ولا يجوز في الابتداء والخبر لوجود الالتباس علم ان الخبر المعرفة يجب ان يظهر الاعراب فيه حتى يجوز ان
يتقدم على الاسم لانه لا يتقدم في مثل كانت الحبلى الشكرى لحصول الالتباس قوله وقد يحذف عامله
اى وقد يحذف خبر كان اى وقد يحذف كان في مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير و
قد نص سيبويه على جواز اربعة اوجه في مثل احدها نصب الاول ورفع الثاني وهو اقوى الوجوه لقلة
الحذف وتقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير والثاني رفع الاول ونصب الثاني وهو اضعف الوجوه
لكثرة الحذف وتقديره ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا والثالث رفعهما معا نحو ان خير فخير
وتقديره ان كان في عمله خير فجزاؤه خير والرابع نصبهما معا نحو ان خيرا فخيرا وتقديره ان كان عمله
خيرا فكان جزاؤه خيرا فهذان الوجهان متوسطان في القوة والضعف لتوسط الحذف بين الاول و
الثاني والحاصل ان نصب الاول ورفع الثاني اولى لقلة الحذف وبيانه في نصب الاول يكون المحذوف كان مع الاسم
وفي رفعه يكون المحذوف كان مع الجار والمجرور وان في رفع الثاني يكون المحذوف المبتداء فقط وفي
نصبه كان مع اسمه واذا ثبت ذلك ثبت ان الوجه الاول اقوى وان الوجه الثاني اضعف لكونه مخالفا
للاول في جزئيه والاخيران متوسطان لمخالفتهما الاول في احد جزئيه فقط قوله ويجب الحذف في مثل اما
انت منطلقا انطلقت اى ويجب حذف كان في مثل اما انت منطلقا انطلقت وتقديره اى لان كنت منطلقا
انطلقت فحذف اللام الجار كما يحذف حرف الجر من ان وان في كلامهم ثم حذف كان لجواز حذف كان في كلامهم
فوجب العدول من الضمير المتصل الى الضمير المنفصل لتعذر المتصل فصار ان انت منطلقا فزيد ما على ان
للتاكيد ويكون كالبدل عن كان فصار ان ما انت منطلقا ثم قلبت النون بما وادغمت الميم في الميم
فصار اما انت منطلقا انطلقت وانما وجب حذف كان ههنا لان ما عوض عنها فلو اتى بكان لزم اجتماع
العوض والمعوض عنه وانه غير جائز قوله اسم ان واخواتها هو المسند اليه الخ اى اسم ان واخواتها هو
المسند اليه ~~بعد دخولها ولا وغيرها~~ وهنا قال بعد دخول ان واو احدى اخواتها خرج عنه المبتداء واسم
كان واخواتها واسم ما ولا وغيرهما وانطبق التعريف عليه ومثاله ان زيدا قائم فزيد هو المسند اليه بعد
دخول ان وحكمه حكم المبتداء ويعني استغنى البحث عنه في باب المرفوع بتوفيق الله تعالى قوله المنصوب

بلا النفي

بلا النفي لنفي الجنس الفرق بين لا التي لنفي الجنس وبين لا التي للنفي بمعنى ليس ان الاول لنفي الجنس والماهية و
الثاني لنفي واحد من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس في الدار هذا الجنس فاذن لا
يجوز ان يكون فيها واحدا او اثنان او ثلثة او غيرها واذا قيل ليس رجل في الدار كان معناه نفي واحد
معين من جنس الرجال ويجوز كون واحد آخر او اثنين او ثلثة او اكثر فيها قوله المنصوب بلا التي لنفي
الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة فقوله المسند اليه شامل للمبتداء ولاسمي كان وان ولاسم
ما ولا المشبهتين بليس فلما قال بعد دخولها خرج عنه هذه الاشيا وقوله يليها نكرة مضافا او مشتابها به
هذه شرائط نصب الاسم لا اى يلي المسند اليه لا فاعل يلي الضمير العائد الى المسند اليه وهي في يليها عائد الى لا
ونكرة منصوب بانه حال عن ضمير الفاعل في يليها وانما اشترط في نصبه ان يكون تاليا للا لانه لو فصل
بين الاسم وبين لا لم ينصبه كما يجي وانما اشترط ان يكون الاسم نكرة لانه لو كان معرفة لم ينصب كما يجي
وانما اشترط ان يكون مضافا او مشبها به لانه لو كان نكرة مفردة يكون مبنيا كما يجي ومثال المضاف
لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا عشرين درهما لك ومشابهته المضاف من حيث ان
كل واحد منهما عامل فيما بعده ومن حيث ان ما بعدهما متمم ومخصص لهما قوله فان كان مفردا فهو
مبني على ما ينصب به اى وان الاسم الذي يدخل عليه لا التي لنفي الجنس مفردا اى غير مضاف وغير مشبه به يبنى
على ما ينصب به اى ان كان نصبه بالفتح بني على الفتح نحو لا غلام في الدار وان كان بالياء بني على الياء نحو لا غلا
مين لك ولا مسلمين لك وان كان نصبه بالكسر بني نحو لا مسلمات في الدار مع ان الفتح في الآخر اولى من الكسر
وانما بني لتضمنه حرف الجر لان قولنا لا رجل في الدار مبني على جواب سؤال سائل محقق او مقدر سائل فقال
هل من رجل في الدار فكان من الواجب ان يقال لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسؤال الا انه لا
يجري ذكر من في السؤال استغنى عنه في الجواب فحذف من فقيل لا رجل في الدار فتضمن من فبني لذلك وبني على
الفتح للخفة قوله وان كان معرفة الخ اى وان كان الاسم الذي يدخل عليه لا معرفة وجب الرفع والتكرير
تقول لا زيد في الدار ولا عمرو اما الرفع فلان لا لا تعمل في المعارف لان وضعها لنفي النكرات فلا تعمل
الا فيها واما التكرير فلانه مبني على جواب سؤال سائل فقال ازيد في الدار ام عمرو فوجب التكرير في الجواب

Copyright © King Saud University